

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار شرح منتقى الأخبار

- أما حديث علي فأخرجه أيضا الدارقطني وهو عند الجميع من رواية بقية عن [ص 242]
الوضين بن عطاء قال الجوزجاني : واه وأنكر عليه هذا الحديث عن محفوظ بن علقمة وهو ثقة
عن عبد الرحمن بن عائد وهو تابعي ثقة معروف عن علي لكن قال أبو زرعة : لم يسمع منه .
قال الحافظ : وفي هذا النفي نظر لأنه يروى عن عمر كما جزم به البخاري .
وأما حديث معاوية فأخرجه أيضا الدارقطني والبيهقي وفي إسناده بقية عن أبي بكر بن أبي
مريم وهو ضعيف وقد ضعف الحديثين أبو حاتم وحسن المنذري وابن الصلاح والنووي حديث علي .
قوله (وكاء السه) الوكاء بكسر الواو الخيط الذي يربط به الخريطة . والسه بفتح
السين المهملة وكسر الهاء المخففة الدبر . والمعنى اليقظة وكاء الدبر أي حافظة ما فيه
من الخروج لأنه ما دام مستيقظا أحس بما يخرج منه والحديثان يدلان على أن النوم مظنة
للنقص لا أنه بنفسه ناقص . وقد تقدم الكلام على ذلك في الذي قبله